

" دور الشباب في صدر الإسلام "

م.م. عابدين وهبي قادر

مديرية التربية كركوك

الملخص:

العمل على ابراز دور الشاب المسلم الذي تربى على يد الرسول محمد "صلى الله عليه وسلم" في مرحلة حساسة من التاريخ الإسلامي حيث انهم كانوا حديثي العهد بالدين وعبادة الله وحده لاشريك له، هذا الى جانب اعطاء الشباب حقهم من حيث رفعهم لراية الاسلام ونشر الدين وبناء دولة مترامية الأطراف قوية و متماسكة بفضل القيادة الحكيمة للنبي "صلى الله عليه وسلم" قائم على الحب والتعاون والمساواة والرحمة واستمالة قلوبهم مما نجح في الاستفادة من طاقاتهم الشبابية في خدمة الدين والمجتمع.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين الذي جعل من العلم نوراً نهتدي به وطريقاً نافعاً نسير فيه، والصلاة والسلام على اشرف خلق الله محمد "صلى الله عليه وسلم" وعلى ال بيته الطيبين الطاهرين واما بعد:

ان للشباب دوراً مهماً في المجتمع الإسلامي وذلك بما يمتلكونه من طاقة وحيوية وعزيمة في شتى مجالات الحياة وان الإسلام اكد على هذه المرحلة العمرية والمهمة للإنسان بوصفها مرحلة، متوسطة بين ضعف، الطفولة والكهولة، قال تعالى: " اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ" (١) وبالتالي انها مرحلة القوة والعنفوان فعلى المجتمعات العمل على احتوائه وتوجيهه نحو الأعمال الخيرة لكي تستفاد منه الاوطان وان يعملوا على خلق بيئة متكاملة و مترابطة قائمة على الابداع والتميز فالرسول "صلى الله عليه وسلم" قد لعب دوراً مهماً مع الشباب الذين امنوا بالله عزوجل وتركوا حياتهم السابقة المليئة بالأحداث والفوضى واكل القوي للضعيف وانتشار المحارم والخ من الامور الكثيرة في سبيل الاسلام وعبادة الله الواحد الفرد الصمد.

كان الرسول "صلى الله عليه وسلم" حريصاً كل الحرص عليهم من ان يقعوا في الهفوات او الخطايا، لذا عمل على التقرب منهم وكسب ودهم بل واصبح واحداً منهم وذلك بما امتاز به من الحب والعمل الصالح والخير سواء كان قبل البعثة او بعدها لذا كان يلقب من قبل ابناء قبيلته بالصادق الامين لصدقه وامانته إذ انه لم يقبل بالعمل الخاطئ طوال حياته مما دفعه الى تربيتهم تربية اسلامية خالصة وزرع في نفوسهم الاخلاق الفاضلة، وعلمهم الرحمة وعلو الهمة والتوكل على الله عزوجل.

علم الرسول "صلى الله عليه وسلم" ان هؤلاء الشباب سوف يكونوا قادة المجتمع في المستقبل الامر الذي ادى الى زرع الثقة في نفوسهم ودفعهم للأعمال في حياته لكي يكتسبوا المهارات اللازمة فأرسل على بن ابي طالب رضي الله عنه بمهمة قضائية الى اليمن، فضلاً عن ارساله الرسل امثال دحية الكلبي رضي الله عنه الى القيصري ملك الروم، وعبدالله السهمي رضي الله عنه الى كسرى ملك الفرس تمهيداً لتعليمهم فن الخطابة والتعامل الصحيح والدبلوماسية مع ملوك العالم انذاك، كما انه "صلى الله عليه وسلم" استخدم زيد بن ثابت رضي الله عنه ليكتب الوحي له في حياته مما نال شرف جمع المصحف الشريف بعد وفاته والامثلة كثيرة في هذا المجال، وايماناً بالشباب واهميتهم نرى الله عزوجل ارسل العديد من الانبياء والرسل شباباً اصحاب عزيمة واصرار وهمة في حمل الامانة وتبليغ الرسالة وتحمل الاذى والمشقة من قبل اقوامهم، قال تعالى: "قَلَمًا بَلَّغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبُكَ فَأَنْظِرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ" (٢) "يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِعُزَّةٍ وَاتَّبِعْنَا هَذَا الْحُكْمَ صَبِيحًا" (٣) وقال تعالى: "قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ" (٤)، وقال ابن عباس رضي الله عنه: "ما بعث الله تعالى نبياً الا وهو شاب ولا اوتي العلم عالم الا وهو شاب..."(٥)، ومن هذه الصور والامثلة الحية نرى بأن الرسول "صلى الله عليه وسلم" كان يعد العدة ويضع القاعدة الاساسية للمجتمع الإسلامي لبناء مجتمع قوي معتمداً فيه على الشباب باعتبارهم قادة المستقبل، وفعلاً ما قام به الرسول "صلى الله عليه وسلم" من التربية والوصايا والعمل الدؤوب كانت لها نتائج مهمة على كل الاصعدة وخير دليل ما قام به هؤلاء الشباب بنشر الاسلام ورفع راية الجهاد في ارض السواد وبلاد الشام ومصر وبلاد فارس وبلاد ماوراء النهر وشمال افريقيا وبلاد الاندلس فهذه الفتوح لما كان لها ان تتحقق لولا مشيئة الله عزوجل وعمل الرسول "صلى الله عليه وسلم" وإرادة الشباب الذين التقوا حول قائدهم ومعلمهم ومدرستهم الكبيرة محمد "صلى الله عليه وسلم" الذي كان القدوة الحسنة لهم في حياتهم وغايتهم هو الالتقاء به في جنة الفردوس معه بعملهم الصالح مما كان دافعاً كبيراً لهم من اجل الاستمرار

على نهجه وطريقه لاسيما انهم كانوا متيقنين ان كل عمل لهم سوف يشهده الله عزوجل ورسوله الكريم "صلى الله عليه وسلم".

وقد قسم البحث الى مبحثين ومقدمة وخاتمة، تناول المبحث الاول الشباب في معاجم اللغة والقرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة، وتناول المبحث الثاني: تمثل في دور الشباب في المجتمع الإسلامي وقد صنف البحث على ميادين متنوعة ومنها كتاب الوحي، وشعراء الرسول "صلى الله عليه وسلم"، وتوضيحات الشباب في الاسلام، وسفراء الاسلام، ومن روى الحديث النبوي، ودورهم في الجانب العمراني والاداري، ومن قدم المشورة الصحيحة، فضلاً عن دورهم العسكري.

المبحث الاول/ الشباب في معاجم اللغة والقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.

اولاً / الشباب في معاجم اللغة:

فهو من شب الشيب والباء اصل واحد يدل على نماء الشيء وقوته في حرارة تعتريه من ذلك شبيبت النار اشبهها شياً، ومنها اشتق الشباب الذي هو خلاف الشيب، والشباب ايضاً جمع شاب^(٦)، وشب الغلام يشب شباباً، زشب الفرس يشب شباباً وشبواً وشبيباً، اذا نشط ومرح^(٧)، وجمع شاب شبان والشباب، وحكى ابن الاعرابي: " رجل شب وامرأة شبة يعني من الشباب"^(٨).

ثانياً / الشباب في القرآن الكريم:

ان من خلال تصفحي لكتاب الله عزوجل لم اجد كلمة الشباب بشكلها الصوري لهذه الكلمة، الا انه ورد ايات كثيرة اخرى تدل على معنى الشباب ومنها: " الفتى، الفتية، اللحم، اشده، القوي"، قال تعالى: "فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا"^(٩)، أي موسى عليه السلام قال لفتاه يوشع بن نون ان يأتيه الطعام^(١٠)، قال تعالى "قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذُكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ"^(١١)، قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قوله سمعنا فتى يذكرهم يقال ابراهيم أي يسبها ويعيبها ويستهزئ بها^(١٢)، وقال تعالى: " وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ"^(١٣)، أي تطلب من عبدها وتدعوه الى نفسها^(١٤)، وقال تعالى: " إِذْ أَوْى الْفِئْتَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا"^(١٥)، أي صاروا الى الله عزو جل وجعلوه مأواهم والفتية جمع غلام وصبي^(١٦).

ثم ذكر الله عزوجل مرحلة الشباب وهي مرحلة وصول الانسان الى بلوغ الحلم قال تعالى: "وَ إِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ" (١٧)، وقد ذكر مغيرة رضي الله عنه احتلمت وانا ابن ثني عشرة سنة^(١٨)، ولكن هنا لم يحدد سن الشباب لاسيما الاحتلام يختلف من شخص الى اخر ورغم ذلك نرى بأن الله عزوجل اشترط بهم الرشد وهذا مادكره الشافعي: "الرشد الذي يستوجب به ان تدفع اليهم اموالهم الا بعد بلوغ النكاح"، وقال تعالى: "وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ"^(١٩).

وبعد ذكر الشدة قال تعالى: " وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ" (٢٠)، وقد اختلف العلماء في سن الشدة فمنهم من قال ثلاثاً وثلاثين، ومنهم من ذكر اربعون سنة^(٢١)، قال تعالى: " وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا"^(٢٢)، أي ان يبلغا ويعقلا وقيل ان يدركا شدتهما وقوتهما، وقيل عمر الشدة ثمان عشرة سنة^(٢٣)، ثم بين الله عزوجل المراحل الذي يمر به الانسان قال تعالى: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّىٰ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا"^(٢٤) ففي هذه الاية مراحل نمو الانسان من خلال ادم وهو اصل النسل ووالد البشر، ومن ثم النطفة وهو المنى واصلها الماء القليل، ومن ثم العلقة وهي الدم الجامد، والمضغنة لحمية قليلة قدر ماتمضغ ونخرجكم طفلاً أي صغاراً، ثم مرحلة البلوغ وهي كمال عقولكم ونهاية قواكم^(٢٥).

وذكر تعالى: "اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ"^(٢٦)، أي خلق الله الانسان من الضعف وهي النطفة والضعف الاخر هي مرحلة الجنين والطفولة ثم يصل الى القوة ومن ثم يرجع الى ضعف الشيخوخة^(٢٧).

اذا تأملنا هذه الايات نرى ان كلمة الفتى اطلقت على العبيد وعلى الشباب في بداية مرحلة القوة وهذا ما ذكره الله عزوجل في حديث موسى عليه السلام مع الفتى، وفي قصة سيدنا يوسف عليه السلام امرأة العزيز تراود فتاها، واطلقت كلمة فتى من باب تقليل من الشأن او ان الشخص مايزال صغير في السن كما هو الحال في قصة سيدنا ابراهيم عليه السلام بقولهم فتى يذكرهم يقال له ابراهيم، والفتية اي الصبيان، ومن بعدها مرحلة البلوغ ولكن بشرط الرشد والتعقل، ومن ثم ان الشباب هي مرحلة متوسطة بين الطفولة والكهولة.

ثالثاً / الشباب في الاحاديث النبوية الشريفة:

اهتم الرسول "صلى الله عليه وسلم" كثيراً بالشباب وذلك ايماناً منه بدورهم المهم في المجتمع لاسيما الشباب فهي مرحلة الطاقة والاندفاع والحماسة والرغبة في تأكيد الذات والعمل على تخليد ذكراهم من خلال عطائهم المتميز وكثرة امالهم، حيث انه اهتم بهم بشكل بارز واحاطهم من النواحي التربوية والجسدية والروحية فضلاً عن العلم والعمل معهم لرفع من شأنهم وتصليح اخطائهم ووضعهم على الطريق الصحيح من خلال حسن معاملتهم والتقرب منهم لأجل الالتفاف حوله قال تعالى: " فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ" (٢٨) أي تجاوز عنهم واستغفر لهم ذنوبهم وشاورهم في الامر لكي تريحهم انك تسمع منهم وتستعين بهم وان كنت غتياً عنهم تألف لهم بذلك عن دينهم (٢٩)، قال تعالى "وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ" (٣٠) أي من كان يتبعه كان له الرحمة في الدنيا والآخرة ومن لم يتبعه كان يبئلى من الخسف والقذف والمسوخ (٣١).

فهكذا كان الرسول "صلى الله عليه وسلم" يلتف حوله الشباب ويفعلون ما يأمرهم ويتركون ما ينهاهم عنه، الا اننا في بحثنا هذا لا نستطيع حصر كل الاحاديث النبوية المتعلقة بالشباب وإنما نذكر بعض منها على سبيل الذكر لا الحصر ومنها مايتعلق بتشجيع الشباب على العبادة وترك الشرك والكفر من خلال وجود جائزة عظيمة في الآخرة وتميزاً عن الآخرين قال الرسول "صلى الله عليه وسلم": "سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله... (٣٢)، وهذا ثمرة الشاب العابد لربه في الدنيا حيث يكون تحت عرش الرحمن في الآخرة.

وبما ان مرحلة الشباب مرحلة مهمة بأعتبار ان الانسان يمون فيه بقوته الكاملة الا انها مرحلة يسأل عنه العبد يوم القيامة فقال الرسول "صلى الله عليه وسلم": "اغتنم خمساً قبل خمس: حياتك قبل موتك، وصحتك قبل سقمك، وفراغك قبل شغلك، وشبابك قبل هرمك... (٣٣) هنا بين الرسول "صلى الله عليه وسلم" ان هذه المرحلة اولاً لاتدوم لأحد وثانياً يسأل الله فيه العبد ماذا فعل به الخير ام الشر، وفيه قال: "لاتزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه... (٣٤).

وفي جانب اخر عمل على زرع محبة الالهل في قلوبهم والعمل على تعليمهم الخير والعبادات، فقال الصحابي مالك بن الحويرث رضي الله عنه: " اتينا الى الرسول صلى الله عليه وسلم ونحن شببية متقاربون فأقمننا عشرين ليلة وكان الرسول صلى الله عليه وسلم رحيماً رقيقاً فلما ظن انا قد اشتهينا اهلينا قال: ارجعوا الى اهلكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وصلوا كما رأيتوني اصلي... (٣٥).

وقد عمل الرسول على احاطة الشباب من كل النواحي والسعي على عدم وقوعهم في الخطأ والمعاصي لاسيما ان المجتمع كانت فيه الكثير من طرق الفساد والرذيلة وكان يعيشوا معهم المشركون واليهود والذين يعبدون الاصنام والوثان، هذا الى جانب انواع الزواج الذي ما انزل الله بها من سلطان قال "صلى الله عليه وسلم": "يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه اغض للبصر واحصن للفرج..."^(٣٦)، وانه علمهم روح الالفة والمحبة والتعاون فيما بينهم بعيداً عن الانتماءات والأنساب والعشيرة بل جعل الاساس الاسلام والاخلاق والعمل الصالح وكيفية التعامل معهم بكل احترام وتقدير فقال الصحابي سلمان الفارسي رضي الله عنه: "دخلت على رسول الله "صلى الله عليه وسلم" وهو متكئ على وسادة فألقاها وقال: ياسليمان مامن مسلم يدخل على اخيه فيلقي له وسادة اكراماً له الا غفر الله له"^(٣٧)، وكان الرسول "صلى الله عليه وسلم" يطلق عليهم احب الالقاب الى قلوبهم فقال عند جاء اهل نجران اليه: "ان لكل امة اميناً وان اميننا ايها الامة ابو عبيدة بن الجراح"^(٣٨)، وقال "صلى الله عليه وسلم" يوم الخندق: "ان لكل نبي حوارياً وحواريي الزبير بن العوام"^(٣٩)، وقوله للأمام علي رضي الله عنه عندما خرج الى غزوة تبوك سنة التاسعة للهجرة لمقاتلة الروم: "افلا ترضى يا علي ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى"^(٤٠) هذا الى جانب مزاح الرسول "صلى الله عليه وسلم" معهم حيث قال "صلى الله عليه وسلم" لأنس رضي الله عنه: "يا ذا الاذنين"^(٤١)، هذه الاحاديث النبوية وغيرها الكثير كانت سبباً في بناء جيل واعى من الشباب المسلم القادر على تحمل المسؤولية بما كان يمتلكه من قدرات وطاقات نجح به الرسول "صلى الله عليه وسلم" من خلاله تغيير افكاره ومعتقداته ومبادئه الذي كان يعتقد به قبل البعثة النبوية مما جعل منه انساناً اخرأ وفرداً صالحاً في الحياة متحلياً بالخلق والثقافة الإسلامية فولدت من رحم المعاناة امة خيراً بين الامم قال تعالى: أ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ"^(٤٢)

"المبحث الثاني"

" دور الشباب في المجتمع "

اولاً / كتاب الوحي:

١_ زيد بن ثابت رضي الله عنه (ت ٤٥ هـ / ٦٦٦ م):

ابن الضحاك بن زيد الامام الكبير وشيخ المقرئين ومفتي المدينة، حدث عن الرسول "صلى الله عليه وسلم" وقرأ عليه القرآن ومناقبه جملة^(٤٣)، وروى عنه ابن عمر وانس بن مالك واخرون^(٤٤)، ولما هاجر الرسول "صلى الله عليه وسلم" الى المدينة المنورة اسلم وهو ابن احدى عشرة سنة فأمر الرسول "صلى الله

عليه وسلم" ان يحفظ خط اليهود ليقراً كتابهم^(٤٥)، وانه تعلمها في نصف شهر وانه كتب الوحي للنبي "صلى الله عليه وسلم"^(٤٦)، وفي خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال له: "انك رجل شاب عقله لا اتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله "صلى الله عليه وسلم" فنتبع القرآن واجمعه"^(٤٧).

٢_ أبي بن كعب بن قيس الانصاري (ت ٣٠هـ / ٦٥١م):

كان من اصحاب العقبة الثانية الذي عقده الرسول "صلى الله عليه وسلم" مع اهل الانصار في مكة المكرمة، وشهد بدر الكبرى سنة الثانية للهجرة والمشاهد كلها وقال له الرسول "صلى الله عليه وسلم": "ان الله امرني ان اقرأ عليك"، وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يسميه سيد المسلمين، وانه اول من كتب للنبي "صلى الله عليه وسلم" في المدينة من الكتاب^(٤٨).

ثانياً / شعراء الرسول "صلى الله عليه وسلم":

١_ عبدالله بن رواحة (ت ٨هـ / ٦٣٠م):

ابو عمرو بن ثعلبة الانصاري، شهد مع الرسول "صلى الله عليه وسلم" غزوات بدر واحد والخندق والحديبية وعمر القضاء والخبير، وكان احد القادة الشباب الذين عينهم الرسول "صلى الله عليه وسلم" في غزوة مؤتة في العام الثامن للهجرة مع الروم البيزنطيين وعلى اثره استشهد في ساحة المعركة، وكان احد الشعراء الذين عملوا على رد الاذى عن الرسول "صلى الله عليه وسلم" والاسلام، وقال الزبير بن العوام رضي الله عنه: " ما رأيت احداً اجراً ولا اسرع شعراً من ابن رواحة"^(٤٩).

٢- كعب بن مالك (ت ٥١هـ / ٦٧١م):

عمرو الانصاري، روى عن الرسول "صلى الله عليه وسلم" وشهد كل غزوات الرسول "صلى الله عليه وسلم" الا غزوة تبوك سنة التاسعة للهجرة، وكان من شعراء الرسول "صلى الله عليه وسلم"^(٥٠)، وانه سأل الرسول "صلى الله عليه وسلم" قائلاً: "انزل الله في الشعر ما انزل"، فقال له: "المجاهد مجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكأنما ترمونهم بنضح النبل"^(٥١).

ثالثاً / التضحية في سبيل الامة:

١_ عامر بن فهيرة (ت ٤هـ / ٦٢٦م):

مولى ابو بكر الصديق رضي الله عنه^(٥٢) استشهد في غزوة بئر معونة سنة اربعة للهجرة^(٥٣)، حيث انه كان يرعى غنم ابي بكر رضي الله عنه فقام بدور مهم اثناء هجرة الرسول "صلى الله عليه وسلم" من مكة المكرمة الى المدينة المنورة في الوقت الذي كانا في المغارة يأتيهم بالأغنام ليلاً فيحتلبون فإذا كان

السحر سرح مع الناس^(٥٤)، وانه عندما استشهد قال الرسول "صلى الله عليه وسلم": "فأن الملائكة وارت جثته وانزل عليين"^(٥٥).

٢- سالم مولى رسول الله "صلى الله عليه وسلم" (ت ١٢هـ / ٦٣٤م):

سالم بن معقل تبناه الرسول "صلى الله عليه وسلم"^(٥٦) وكان يؤم المهاجرين الاولين واصحاب الرسول "صلى الله عليه وسلم" من الانصار في مسجد قباء وفيهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهم^(٥٧) وكان يتميز بقرآته للقرآن الكريم فقال له الرسول "صلى الله عليه وسلم": " الحمد لله الذي جعل في امتي مثلك"^(٥٨)، وقد تميز في معركة اليمامة ضد المرتدين في عهد الخليفة ابو بكر الصديق رضي الله عنه رفع الراية وقيل له انا نخاف ان نؤتي من قبلك فقال: " بنس حامل القرآن انا ان اتيتم من قبلي"^(٥٩) فقطعت يمينه فأخذ اللواء ببساره، فقطعت يساره فأعتق اللواء وهو يقول: " وما محمد إلا رسول الله"^(٦٠).

رابعاً / سفراء الاسلام:

١- جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه (ت ٨هـ / ٦٣٠م):

ابن عم الرسول "صلى الله عليه وسلم"، هاجر الهجرتين الحبشة والمدينة المنورة، ثم عينه الرسول "صلى الله عليه وسلم" على جيش مؤتة وكان من فئة الشباب فأستشهد في المعركة^(٦١)، الا انه يعتبر اول سفير في الاسلام وذلك ما قام به في الحبشة بتعريفهم بالدين الاسلامي والدفاع عن الاسلام وكان هذا اول حوار بين الحق والباطل خارج نطاق شبه الجزيرة العربية وذلك بعدما ارسلت قريش رسولها لأسترجاع المسلمون من الحبشة فأجتمع الجميع وحدثت المناظرة التاريخية فيما بينهم ونجح جعفر رضي الله عنه اقناع الملك بوجهة نظر المسلمون قائلاً: "ايها الملك كنا قوماً اهل جاهلية نعبد الاصنام ونأكل الميتة ونؤتي الفواحش ونقطع الارحام ونسيء الجوار ويأكل القوي منا الضعيف، فكنا على ذلك حتى بعث الله الينا رسولاً منا نعرف نسبه وصدقه وامانته وعفافه فدعانا الى الله لنوحده ونعبده ونخلع ما كنا نعبد نحن واباؤنا من الحجارة والأوثان وامرنا بصدق الحديث واداء الامانة وصلة الرحم وحسن الجوار والكف عن المحارم والدماء ونهاننا عن الفواحش وقول الزور واكل مال اليتيم وقذف المحصنات وامرنا ان لا نعبد إلا الله وحده ولا نشرك به شيئاً وامرنا بالصلاة والزكاة والصيام..."^(٦٢).

٢- مصعب بن عمير (ت ٣هـ / ٦٢٥م):

ان الرسول "صلى الله عليه وسلم" بعدما التقى بالانصار وعقد معه بيعة العقبة الاولى والتي عرفت ببيعة النساء وكان عددهم اثنا عشرة رجلاً من الانصار سنة احدى عشر للبعثة^(٦٣)، ارسل معهم الصحابي

مصعب بن عمير رضي الله عنه وذلك انهم كتبوا الى الرسول "صلى الله عليه وسلم" ان يبعث عليهم رجلاً من الصحابة يفقههم في الدين فكان مصعب رضي الله عنه حيث نزل في دار اسعد بن زرارة رضي الله عنه وبدأ بتعليمهم قراءة القرآن الكريم وتعاليم الاسلام فضلاً عن كيفية الطهارة والشهادة والصلاة^(٦٤)، وانه اول من جمع يوم الجمعة واول من هاجر من المهاجرين الى المدينة المنورة^(٦٥)، وكان مصعب رضي الله عنه من انعم الفتيان في قريش عيشاً والينهم لباساً الا ان محبته لله عزوجل دفعته الى ترك كل تلك الملذات حتى استشهد يوم احد سنة ثلاثة للهجرة^(٦٦).

خامساً / رواية الحديث النبوي الشريف:

١- عبدالله بن عمر الخطاب رضي الله عنه (ت ٥٧٣هـ / ٦٩٣م):

اسلم مع ابيه وهو صغير لم يبلغ الحلم، وانه شهد غزوة الخندق وموته واليرموك وفتح مصر وافريقية، وكان كثير الاتباع للنبي "صلى الله عليه وسلم"^(٦٧)، وقد روى عن الرسول "صلى الله عليه وسلم" فأكثر منه، ووقد شهد فتح مكة المكرمة وكان عمره عشرين سنة^(٦٨)، وقد تميز بشدة تحريه واحتياطه في فتواه وكل ماتأخذ به نفسه وكان لايتخلف عن السرايا في عهد الرسول "صلى الله عليه وسلم"^(٦٩)، وقد روى عن الرسول "صلى الله عليه وسلم" الف وستمائة وثلاثون حديثاً اتفقاً على مائة وسبعين وانفرد البخاري بأحدى وثمانين ومسلم بأحدى وثلاثين^(٧٠).

٢- عبدالله بن عباس (ت ٦٦٨هـ / ٦٨٨م):

ابن عم الرسول "صلى الله عليه وسلم"، دعا له الرسول "صلى الله عليه وسلم" بالفقه والدين الله وعلم تأويل كتابه، وكان ابن عباس رضي الله عنه بجرأ لاينزف وقد روى عن الرسول "صلى الله عليه وسلم" وعن معاذ بن جبل وابي هريرة وميمونة ام المؤمنين رضي الله عنهم^(٧١)، وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدينه ويقربه ويحضره مع شيوخ الصحابة واهل بدر ويقول له: " والله لأن اصبح فتياننا وجهاً، واحسنهم عقلاً، وافقههم في كتاب الله عزوجل"، وكان يستشيريه في جملة من القضايا حتى لقب بترجمان القرآن الكريم وبالبحر لكثرة علمه^(٧٢)، وانه روى الف وستمائة وستة وتسعون حديثاً اتفقاً على خمسة وسبعين^(٧٣).

سادساً / الجانب العمراني:

١- عتبة بن غزوان بن جابر رضي الله عنه (ت ١٧٧هـ / ٦٣٨م):

شهد عتبة الهجرتين الحبشة والمدينة المنورة، وشهد^(٧٤)، وكان من السابقين الى الاسلام وفي خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه سيره الى ارض البصرة ليقاتل الفرس فيها قائلاً: " انطلق انت ومن معك حتى تأتوا اقصى مملكة العرب وادنى مملكة العجم..."^(٧٥).

وانه في سنة اربع عشرة للهجرة انشأ مدينة البصرة وذلك عندما كتب الى الخليفة يعلمه نزوله اياها
وانه لا بد للمسلمين من منزل يشتون به فكتب اليه الخليفة رضي الله عنه اجمع اصحابك في موضع واحد
وليكن قريباً من الماء والمراعي فتبنوا مساكنكم بالقصب، وقد بنى عتبة رضي الله عنه المسجد وتولى
تخطيطه بيده وكذلك دار الامارة^(٧٦).

٢- سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه (ت ٥٥هـ / ٦٧٤م):

يكنى بأبي اسحاق، وهو من السابقين في الاسلام حيث اسلم على يد ابو بكر رضي الله عنه وكان
عمره تسع عشرة سنة، وقد شهد غزوة بدر والحديبية سنة ستة للهجرة^(٧٧)، وانه رضي الله عنه ول من رمى
في الاسلام^(٧٨)، وقد قال الرسول "صلى الله عليه وسلم" لسعد: " ارم ياسعد فداك امي وابي"^(٧٩) وفي خلافة
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قاد الجيش الاسلامي في العراق وانشأ مدينة الكوفة السنة السابعة عشر
لهجرة وذلك لملائمته جو المدائن للجند العرب فتم اختيار الكوفة غربي الفرات، واصبحت قاعدة لمنطقة
العراق الشمالي^(٨٠).

سابعاً / الجانب الاداري:

١- عتاب بن اسيد رضي الله عنه (ت ١٣هـ / ٦٣٤م):

اسلم يوم فتح مكة وقد استعمله الرسول "صلى الله عليه وسلم" عليها واستمر في عمله في عهد
الخليفة ابو بكر الصديق رضي الله عنه الى ان مات^(٨١)، وكان عتاب فاضلاً وحين تولى المنصب كان
عمره عشرين سنة^(٨٢)، وقد تميز بالزهد والعفاف وقال: " ما اصبحت في عملي هذا الذي ولاني رسول الله
"صلى الله عليه وسلم" الا ثوبين معقدين كسوتهما مولاي كيسان"^(٨٣)، وان عتاب كان شديداً على المريب
ليناً على المؤمنين وكان يقول: " والله لا اعلم متخلفاً عن هذه الصلاة في جماعة الاخرين عنقه فأنه لا
يتخلف عنها الا منافق" فقال اهل مكة " استعملت على اهل الله اعرابياً جافياً فقال اني رايت انه اتى باب
الجنة ودخل به^(٨٤)

قد يسأل البعض ان عتاب لم يتلمذ على يد الرسول "صلى الله عليه وسلم" نعم هذا صحيح ولكن
ما قام به الرسول "صلى الله عليه وسلم" مع مشركي قريش من اعمال كان له اثر كبير في نفوس الناس
ومنها على سبيل الذكر لا الحصر جمع الرسول "صلى الله عليه وسلم" القريشيين وسألهم ماذا تظنون اني
فاعل بكم بعد كل هذه الحروب بين الطرفين وترك المهاجرين بيوتهم واسرهم والهجرة الى المدينة المنورة
واستشهاد العديد من المسلمون على ايدي الشرك وتعذيبهم للصحابة وحتى الرسول "صلى الله عليه وسلم"،

"قالوا اخ كريم وابن عم كريم فقال الرسول "صلى الله عليه وسلم": "اذهبوا فانتم الطلقاء"^(٨٥) وكذلك ضرب الرسول "صلى الله عليه وسلم" اروع صور الوفاء حيث اقبل اليه علي رضي الله عنه ومفتاح الكعبة بيده فقال للنبي "صلى الله عليه وسلم" اجمع لنا الحجابة اي مفاتيح الكعبة والسقاية، فقال الرسول "صلى الله عليه وسلم" اين عثمان بن طلحة؟ فدعى له وقال:"هاك مفاتحك ياعثمان اليوم يوم بر ووفاء"، وقال: "خذوها ياابني طلحة تالدة خالدة لا ينزعها منكم الا ظالم"^(٨٦)، وعندما ذهب ابو بكر الصديق رضي الله عنه الى والده ابي قحافة وهو شيخ كبير يقوده ابو بكر الى الرسول "صلى الله عليه وسلم" لكي يعلن اسلامه، فعندما رأى الرسول "صلى الله عليه وسلم" وهو بهذه الحالة قال: "هلا تركت الشيخ في بيته حتى اكون انا اتيه"^(٨٧).

معاذ بن جبل رضي الله عنه (ت ١٨هـ / ٦٣٩م):

اسلم وهو ابن ثمان عشرة عاماً^(٨٨)، وشهد بيعة العقبة وغزوة بدر سنة الثانية للهجرة^(٨٩)، وقال الرسول "صلى الله عليه وسلم": "خذوا القرآن من اربعة: من ابي مسعود، وابي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وسالم مولى ابي حذيفة"، وقال "صلى الله عليه وسلم": "اعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل"^(٩٠)، وكان من الذين يفتون في عهد الرسول "صلى الله عليه وسلم" وقد ارسله الرسول "صلى الله عليه وسلم" الى اليمن وقال: "لعل الله يجيرك ويؤدي عنك دينك"^(٩١)، وعندما ارسله الرسول "صلى الله عليه وسلم" الى اليمن قال له: "انك ستأتي قوماً اهل كتاب فأذا اتيتهم فأدعهم الى ان يشهدوا لا اله الا الله محمد رسول الله فإن هم اطاعوك بذلك فأخبرهم ان عليهم خمس صلوات في اليوم فإن اطاعوك بذلك فأخبرهم ان عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد الى فقرائهم ... واتقي دعوة المظلوم لأنها ليس بينها وبين الله عز وجل حجاب"^(٩٢) فلم يزل باليمن حتى توفي الرسول "صلى الله عليه وسلم"، وفي عصر الخلافة الراشدة توفي في بلاد الشام^(٩٣).

ثامناً / المشورة الصحيحة:

١- حباب بن المنذر رضي الله عنه (ت ٢٠هـ / ٦٤٢م):

ابن الجموح بن زيد الانصاري، كان لدور مهم في غزوة بدر سنة الثانية للهجرة وذلك عندما قدم المشورة الصحيحة للنبي "صلى الله عليه وسلم" حيث ان الجيش نزل منزلاً يوم بدر فقال الحباب رضي الله عنه: " ليس هذا بمنزل انطلق بنا الى ادنى ماء الى القوم ثم نبني عليه حوضاً ونقذف فيه الانية فنشرب ونقاتل وتعودر ماسواها... فقال الرسول "صلى الله عليه وسلم" اشرت بالرأي"^(٩٤).

وكان له مشورة مهمة اخرى في غزوة الخيبر سنة سبعة للهجرة فعندما نزل الرسول "صلى الله عليه وسلم" عند الصخرة وبنى مسجداً جاءه المنذر رضي الله عنه وقال: "ان كان امر امرت به فلا نتكلم فيه وان كان الرأي تكلمنا فقال رسول الله "صلى الله عليه وسلم" بل هو الرأي فقال: دنوت من الحصن ونزلت بين ظهري النخل والنز مع ان اهل النطاة لي بهم معرفة ليس قوم ابعد مدى منهم ولا اعدل منهم وهم مرتفعون علينا وهو اسرع لأنحطاط نبلهم... تحول يارسول الله الى موضع بريء من النز والوباء تجعل بيننا وبينهم حتى لا ينالنا نبلهم" (٩٥).

٢- سلمان الفارسي رضي الله عنه (ت ٥٣٣هـ / ٦٥٤م):

الصحابي الجليل الذي كان له مشورة مهمة جداً في غزوة الخندق سنة خمسة للهجرة والذي من خلال ساعد المسلمون في الدفاع عن المدينة في الوقت الذي اجتمعت لقريش عشرة الاف مقاتل يقودهم ابو سفيان بن حرب بن صخر، ومن جهة اخرى كان المدينة من الداخل فيه المشركون واليهود والمنافقون مما سهل الامر على الجيش الإسلامي بالدفاع عن المدينة، فعندما شاور الرسول "صلى الله عليه وسلم" اصحابه ليخرج خارج المدينة او يقاتلهم في داخلها فأشار اليه سلمان الفارسي بحفر الخندق فقال: "يارسول الله انا كنا بأرض فارس اذا تخوفنا الخيل خندقنا علينا"، فأعجب الامر الرسول "صلى الله عليه وسلم" وحفر الخندق (٩٦).

تاسعاً / الجانب العسكري:

١- خالد بن الوليد رضي الله عنه (ت ٥٢١هـ / ٦٤٢م):

احد فرسان قريش واشدائهم شهد مع المشركين بدر واحد والخندق، ومن ثم قذف الله في قلبه حب الاسلام فأسلم سنة ثمان للهجرة في المدينة المنورة (٩٧)، وفي غزوة مؤتة سنة الثامنة للهجرة رفع خالد الراية، فقال الرسول "صلى الله عليه وسلم": " اخذ اللواء خالد بن الوليد سيف الله... وقال: اللهم سيف من سيوفك فأنتصر به" (٩٨)، وقد ارسله الرسول "صلى الله عليه وسلم" الى مهمات عدة ومنها الى اكيدر بن عبدالمك الكندي بدومة الجندل فأخذه اسيراً وسلبه قباء ديباج منسوجاً بالذهب، واعلن اسلامه وهدم الاصنام (٩٩) وشارك مع الرسول "صلى الله عليه وسلم" يوم حنين سنة ثمانية للهجرة (١٠٠)، هذا الى جانب ارساله الرسول "صلى الله عليه وسلم" الى هدم العزى وهي صنم قريش فأنشد قائلاً:

على خالدٍ القي الخمار وشمري

اعزاز شدي شده لا تكذبي

تبوئي بذلٍ عاجلاً وتتصري (١٠١)

فأنك الا تقتلي اليوم خالداً

وفي خلافة ابو بكر الصديق رضي الله عنه كان من اهم قادة الفتح الإسلامي في مقاتلة القبائل العربية التي ارتدت وامتنعت عن دفع الزكاة حيث استخلفه الخليفة على الجيش لمقاتلة اهل الردة وسار اللا اليمامة وامره ايضاً بمحاربة مسيلمة الكذاب والذي نجح في الانتصار عليهم^(١٠٢)، ومن ثم كتب اليه ابو بكر الصديق رضي الله عنه كتاباً للتوجه الى العراق وان لا تبرح من مكانك حتى يأتيك امري فسيروا معه ولا تتناقلوا عنه فإنه سبيل يعظم الله فيه الاجر^(١٠٣)، وفيه نجح خالد رضي الله عنه من فتح بانقيا^(١٠٤)، وباروسما^(١٠٥)، ومن ثم نزل الحيرة وفرض عليهم الجزية^(١٠٦)، ومن ثم وقعت معركة ذات السلاسل في السنة الثانية عشر للهجرة عندما اجتمعت الفرس في الكاظمة^(١٠٧) موضع بين الخليج وبين البصرة والبحرين وسميت بهذه التسمية لأن الفرس اقترنوا انفسهم بالسلاسل لئلا يفروا من المعركة ونجح الجيش الاسلامي من تحقيق الانتصار بقيادة خالد وسار ونزل الجسر الاعظم في البصرة^(١٠٨).

عاشراً / الشباب من النساء :

في عصر الرسالة ظهرت العديد من النساء اللاتي كانت لهن دوراً مهماً في المجتمع حيث انهن كن اخوات وزوجات وامهات لكثير من رجالات المسلمون الذي اصبح لهم شأن كبير من خلال اعمالهم ودينهم، وان الرسول "صلى الله عليه وسلم" حرص على النساء كحرصه على الشباب لأنه يعلم بأهميتهن في الحياة مما ادت الى نشأة كوكبة صالحة منهن في المجتمع ومنهن عابدات وصالحات ومجاهدات من اجل الاسلام ورفع كلمة الله عزوجل، وكانت على رأسهن زوجات الرسول "صلى الله عليه وسلم" امهات المؤمنين رضي الله عنهن جميعاً، فقد ذكر الله في كتابه العزيز العديد من الايات التي تخص المرأة شأنها شأن الرجل ومنها على سبيل الذكر لا الحصر: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا"^(١٠٩)، أي انهم خلقوا من نفس واحد وهو ادم عليه السلام وخلق من ادم حواء وخلق منهم امة^(١١٠)، قال تعالى: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ"^(١١١)، أي ان الله عز وجل خلق البشر من ماء الرجل والمرأة^(١١٢) وقال تعالى: "إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا"^(١١٣).

ومن ثم جاءت الاهتمام النبوي لهن من خلال العديد من الاحاديث يذكر فضلهن ومكانتهن وكيفية التعامل معهن فقال: "ان الله يوصيكم بالنساء خيراً فأنهن امهاتكم وبناتكم وخالاتكم..."^(١١٤)، وذكر الرسول "صلى الله عليه وسلم" حقوق المرأة الصالحة على زوجها بقوله: "استوصوا بالنساء خيراً فأنهن عوان عندكم ليس تملكون منه شيء غير ذلك الا ان يأتين بفاحشة مبينة فأضربوهن... وان حقهن عليكم ان

تحسنوا اليهن في كسوتهن وطعامهن"^(١١٥)، هذا الى جانب تعليمهن حقوقهن وواجباتهن وفيه قال "صلى الله عليه وسلم": "خير النساء امرأة اذا نظرت اليها سرتك واذا امرتها اطاعتك واذا غبت عنها حفظتك في نفسها ومالك"^(١١٦)، ثم بين الرسول مكانة الام بقوله: "الجنة تحت اقدام الامهات من شئن ادخلن ومن شئن اخرجن"^(١١٧)، واكد الرسول "صلى الله عليه وسلم" على ان المرأة جزء من السعادة في الحياة بقوله: "اربع من السعادة: المرأة الصالحة والمسكن الواسع والجار الصالح..."^(١١٨)، وتحدث عن صفات المرأة في الزواج قائلاً: "تتكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فأظفر بذات الدين تربت يداك"^(١١٩)، وهناك العديد من الاحاديث ولكن ذكرنا هذه من باب الذكر بأن المرأة قد حصلت على قدر عال من الاهتمام الرسول "صلى الله عليه وسلم" ايماناً به لأهميتهن في الحياة وسوف نذكر بعض منهن على سبيل الذكر لا الحصر وهن:

١- اسماء بنت ابو بكر الصديق رضي الله عنها (ت ٥٧٣/ ٦٩٢م):

اسلمت وبايعت الرسول "صلى الله عليه وسلم" في مكة المكرمة، ولقبت بذات النطاقين حيث انها شقت نطاقها الى قسمين وجعلت واحداً منها لسفرة الرسول "صلى الله عليه وسلم"، والاخر عصاماً لقرينه ليلة خروج الرسول "صلى الله عليه وسلم" مع ابيها الى المدينة المنورة وكانا ليلتها هما في الغار^(١٢٠).

٢- أميمة بنت قيس الغفارية رضي الله عنها (ت لم اعثر عليه):

جاءت الى الرسول "صلى الله عليه وسلم" مع مجموعة من نسوة من بني غفار فقلنا: يارسول الله "صلى الله عليه وسلم" "انا نريد ان نخرج معك في وجهك هذا فنداوي الجرحى ونعين المسلمين بما استطعنا"، فقال لهم الرسول "صلى الله عليه وسلم" على بركة الله عزوجل^(١٢١)، وكانت اميمة في تلك الوقت لا تزال صغيرة في السن^(١٢٢).

٣- رفيدة الانصارية رضي الله عنها (ت لم اعثر عليه):

بايعت الرسول "صلى الله عليه وسلم" بعد الهجرة وكانت تشارك في الغزوات من خلال مساعدة المقاتلين المجروحين حيث اشتهرت بمداواة المقاتلين لاسيما انها كانت لها خيمة في المسجد تستعملها للدواوي حيث انها شاركت في غزوة خيبر سنة سبعة للهجرة^(١٢٣)، وكانت لها دور في تضميم جرح سعد بن معاذ عندما اصيب في غزوة الخندق حيث قال الرسول "صلى الله عليه وسلم": "اجعلوه في خيمة رفيدة حتى اعود من قريب"، فكانت تحتسب نفسها في خدمة من كانت به ضيعة من المسلمين^(١٢٤).

٤- اسماء بنت يزيد رضي الله عنها (ت ٥٧٠ / ٦٩٠م):

لقبت بخطيبة النساء^(١٢٥)، لانها كانت تسأل الرسول "صلى الله عليه وسلم" عن امور تخصهن حيث اتت الى الرسول "صلى الله عليه وسلم" تسأله عن كيفية غسل الجنابة فقال: "تبدأ احداكن فتتوضأ فتبدأ بشق رأسها الايمن ثم الايسر حتى رأسها ثم تقيض على بقية جسدها، ثم قالت: كيف الغسل من المحيض قال: تأخذ احداكن سدرتها وماؤها فتتطهر بها فتحسن الطهور ثم تبدأ بشق رأسها الايمن م الايسر حتى

تنتهي شؤون رأسها ثم تفيض على سائر جسدها^(١٢٦)، وانها اتت الى الرسول "صلى الله عليه وسلم" وهو بين الصحابة رضي الله عنهم فقالت: "انا وافدة النساء اليك واعلم نفسي لك الفداء ما من امرأة كائنة في الشرق ولا الغرب سمعت بمخرجي هذا او لم تسمع الا وهي على مثل رأيي ان الله بعثك الى الرجال والنساء كافة فأمنأ بك وانا معشر نساء محصورات مقصورات قواعد بيوتكم ومفضى شهواتكم وحاملات اولادكم وانكم رجال فضلتم علينا بالجمع والجماعات... فقال : انصرفي ايتها المرأة واعلمي من خلفك من النساء ان حسن تبعل احداكن لزوجها وجلها مرضاته واتباعها موافقته تعدل ذلك كله فأدبرت تهلهل وتكبر من البشارة"^(١٢٧)، وانها شاركت في غزوة اليرموك سنة خمسة عشر للهجرة وقتلت تسعة من الروم^(١٢٨).

الخاتمة

بعد نهاية البحث عن دور الشباب في صدر الاسلام ومن خلال الاعتماد على المصادر الاسلامية والتاريخية توصل الى:

- ١- ان البيئة الصالحة والمتكاملة التي يعيش فيه الفرد من الناحية الدينية والاجتماعية والسياسية شكلت حقبة صدر الاسلام مرحلة مهمة في إفرار جيل واعٍ للمرحلة الجديدة التي تمثلت بظهور نمط حياة جديدة القى بظلاله على طبيعة ودور اولئك الشباب في مجريات الاحداث الدينية في الدعوة الى الاسلام.
- ٢- كان للشباب دور مهم في الجانب السياسي من خلال السفارات، فضلاً عن الجانب الاداري في تولي مهام إدارية ومهام عسكرية وبذلك نجحوا في حسم العديد من المعارك ضد الفرس والروم.
- ٣- ان التربية التي حصل عليه الشباب من الرسول "صلى الله عليه وسلم" كان له الاثر الكبير في نفوسهم حيث شكل لهم درع حصين في مواجهة كل التحديات والصعاب.
- ٤- ان حب الشباب للنبي "صلى الله عليه وسلم" كان يفوق الخيال، فهذا ابن عمر كان يتحرى اثار الرسول صلى الله عليه وسلم ويصلي في الاماكن الذي صلى فيه.
- ٥- قيام الرسول "صلى الله عليه وسلم" بدفع الشباب الى ميادين العمل منذ فترة مبكرة كان له الاثر الواضح في المستقبل حيث انهم حملوا على عاتقهم نشر الدين وتطوير المجتمع.
- ٦- حرص الشباب على عكس الصورة الذي احب فيه الرسول "صلى الله عليه وسلم" مثل الرحمة والاخوة والتعاون والصدق والامانة ومساعدة المحتاج والى اخر...
- ٧- زرع فيهم الرسول "صلى الله عليه وسلم" العزة والشموخ ورفع من قدرهم في المجتمع وساوى فيما بينهم في الوقت الذي كان مجتمعاتهم تعاني من الطبقية.

٨- كان لهم الدور البارز في نشر كل افعال وكلام واعمال وتصرفات الرسول "صلى الله عليه وسلم" وذلك من خلال روايتهم للحديث النبوي الشريف فلولا مشيئة الله وسعيهم لما وصل اليها كل تلك الاحاديث.

٩- الاستمرار بنشر الدين الاسلامي بعد وفاة الرسول "صلى الله عليه وسلم" حيث عند وفاة الرسول "صلى الله عليه وسلم" كانت الاسلام محصورة في شبة الجزيرة فقط فقاموا نشرها في كل بقاع الارض

الهوامش:

- (١) سورة الروم ، الاية ٥٤ .
- (٢) سورة الصافات، الاية ١٠٢ .
- (٣) سورة مريم، الاية ١٢ .
- (٤) سورة القصص ، الاية ٢٦ .
- (٥) (الالوسي: ابي الفضل شهاب الدين البغدادي(ت ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٣م) ، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم وسبع المثاني، دار احياء التراث العربي(بيروت، بلا)، ج١٥، ص٢٢١.
- (٦) ابن فارس: ابي الحسين احمد بن فارس(ت ٣٩٥هـ/ ١٠٠٥م)، مقاييس اللغة، تح، عبدالسلام محمد هارون، دار الجيل، ط٢(بيروت، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م)، ج٣، ص ١٧٧.
- (٧) الازهري : ابو منصور محمد (ت ٣٧٠هـ/ ٩٨١م)، تهذيب اللغة، تح، محمد عوض، دار احياء التراث العربي(بيروت، ٢٠٠١م)، ج١١، ص ١٩٧.
- (٨) ابن منظور: محمد بن مكرم الافريقي(ت ٧١١هـ/١٣١١م)، لسان العرب، دار صادر(بيروت، بلا)، ج١، ص٤٨٠؛ الرازي: محمد بن ابي بكر بن عبدالقادر(ت ٧٢١هـ/١٣٢١م)، مختار الصحاح، تح، محمود خاطر، مكتبة لبنان(بيروت، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م)، ج١، ص١٣٨.
- (٩) سورة الكهف، الاية ٦٢.
- (١٠) الماوردي: ابو الحسن علي بن محمد.ت ٤٥٠هـ/ ١٠٥٨م)، النكت والعيون، تح، السيد ابن عبدالمقصود، دار الكتب العلمية(بيروت، بلا)، ج٣، ص ٣٢٣.
- (١١) سورة الانبياء، الاية ٦٠.
- (١٢) الطبري: محمد بن جرير(ت ٣١٠هـ/ ٩٢٣م)، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، دار الفكر (بيروت، ١٤٠٥هـ)، ج١٧، ص٣٩.
- (١٣) سورة يوسف، الاية ٣٠.
- (١٤) السمرقندي: نصر بن محمد بن احمد(ت ٣٦٧هـ/ ١٠١١م)، بحر العلوم، تح، محمود مطرجي، دار الفكر (بيروت، بلا)، ج٢، ص١٩٠.
- (١٥) سورة الكهف، الاية ١٠.
- (١٦) السمرقندي، بحر العلوم، ج٢، ص ٣٣٦.
- (١٧) سورة النور، الاية ٥٩.
- (١٨) البخاري: محمد بن اسماعيل (ت ٢٥٦هـ/ ٨٧٠م)، الجامع الصحيح المختصر، تح، مصطفى ديب، دار ابن كثير، ط٣(بيروت، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م)، ج٢، ص ٩٤٧، ح ٢٥٢٠.
- (١٩) سورة النساء، الاية ٦.
- (٢٠) سورة يوسف، الاية ٢٢.
- (٢١) ابي حاتم: عبدالرحمن بن محمد (ت ٣٢٧هـ/ ٩٣٩م)، تفسير القرآن، تح، اسعد محمد الطيب، المكتبة العصرية(صيدا، بلا)، ج٧، ص ٢١١٨.
- (٢٢) سورة الكهف، الاية ٨٢.
- (٢٣) البغوي: ابو محمد الحسين بن مسعود(ت ٥١٦هـ/ ١١٢٢م)، تفسير البغوي، تح، خالد عبدالرحمن، دار المعرفة(بيروت، بلا)، ج٣، ص ١٧٧.
- (٢٤) سورة الحج، الاية ٥.
- (٢٥) الثعلبي: ابو اسحاق احمد بن محمد(ت ٤٢٧هـ/ ١٠٣٥م)، الكشف والبيان، تح، ابي محمد عاشور، دار احياء التراث(بيروت، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م)، ج٧، ص ٨-٧.
- (٢٦) سورة الروم، الاية ٥٤.

- (٢٧) ابو القاسم: الحسين بن محمد(ت ٥٠٢هـ / ١١٠٩م)، المفردات في غريب القرآن، تح، محمد سيد كيلاني، دار المعرفة(بيروت، بلا)، ج ١، ص ٢٩٦.
- (٢٨) سورة ال عمران، الآية ١٥٩.
- (٢٩) ابن هشام: عبدالملك بن ايوب(ت ٢١٣هـ/ ٨٢٨م)، السيرة النبوية، تح، طه عبدالرؤف، دار الجيل(بيروت، ١٤١١هـ)، ج ٤، ص ٧٠.
- (٣٠) سورة الانبياء، الآية ١٠٧.
- (٣١) الطبراني: سليمان بن احمد ابو القاسم(ت ٣٦٠هـ/ ٩٧١م)، المعجم الكبير، تح، حمدي بن عبدالحميد، مكتبة الزهراء، ط(الموصل، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٣م)، ج ٢١، ص ٢٣.
- (٣٢) الامام مالك: انس بن عبدالله(ت ١٧٩هـ/ ٧٩٥م)، موطأ الامام مالك، تح، محمد فؤاد، دار احياء التراث(مصر، بلا)، ج ٢، ص ٩٥٢، ح ١٧٠٩.
- (٣٣) ابي شيبة: ابو بكر عبدالله بن محمد(ت ٢٣٥هـ/ ٨٥٠م)، المصنف، تح، كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد(الرياض، ١٤٠٩هـ)، ج ٧، ص ٧٧، ح ٣٤٣١.
- (٣٤) الدارمي: عبدالله بن عبدالرحمن(ت ٢٥٥هـ/ ٨٦٩م)، سنن الدارمي، تح، فواز احمد وخالد السبع، دار الكتاب العربي(بيروت، ١٤٠٧هـ)، ج ١، ص ١٤٥، ح ٥٣٩.
- (٣٥) ابن خزيمة: ابو بكر محمد بن اسحاق(ت ٣١١هـ/ ٩٢٣م)، صحيح ابن خزيمة، تح، محمد مصطفى، المكتب الاسلامي(بيروت، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م)، ج ١، ص ٢٠٦، ح ٣٩٧.
- (٣٦) الامام احمد: ابو عبدالله حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ/ ٨٥٦م)، مسند الامام احمد بن حنبل، مؤسسة قرطبة(مصر، بلا)، ج ١، ص ٣٧٨، ح ٣٥٩٢.
- (٣٧) الطبراني، المعجم الاوسط، تح، طارق بن عوض، دار الحرمين(القاهرة، ١٤١٥هـ)، ج ٢، ص ١٦٠، ح ١٥٧٦.
- (٣٨) الاجري: ابي بكر بن محمد(ت ٣٦٠هـ/ ٩٦٣م)، الشريعة، تح، عبدالله بن عمر، دار الوطن، ط(الرياض، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م)، ج ٥، ص ٢٣٠٨.
- (٣٩) الامام احمد، المسند، ج ٣، ص ٣٠٧، ح ١٤٣٣٦.
- (٤٠) ابن هشام، السيرة النبوية، ج ٥، ص ١٩٩.
- (٤١) الترمذي: محمد بن عيسى (ت ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م)، الشمائل المحمدية، تح، سيد عباس، مؤسسة الكتب الثقافية(بيروت، ١٤١٢هـ)، ج ١ ص ١٩٣، ح ٢٣٦.
- (٤٢) سورة ال عمران، الآية ١١٠.
- (٤٣) الذهبي: محمد بن احمد بن قايماز(ت ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م)، سير اعلام النبلاء، تح، شعيب الارناؤوط ومحمد نعيم، مؤسسة الرسالة، ط(بيروت، ١٤١٣هـ)، ج ٢، ص ٤٢٦.
- (٤٤) ابن عساکر: ابي القاسم علي بن الحسن(ت ٥٧١هـ/ ١١٧٦م)، تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الاماثل، تح محب الدين ابي سعيد، دار الفكر، بيروت، (١٩٩٥م)، ج ١٩، ص ٢٩٥.
- (٤٥) الذهبي سير الاعلام، ج ٢، ص ٤٢٨.
- (٤٦) الذهبي، سير الاعلام، ج ٢، ص ٤٢٩.
- (٤٧) الزركشي: محمد ن بهادر بن عبدالله(ت ٧٩٤هـ/ ١٣٩٢م)، البرهان في علوم القرآن، تح، محمد ابو الفضل دار المعرفة (بيروت، ١٣٩١هـ)، ج ١، ص ٢٣٣.
- (٤٨) ابن حجر: احمد بن علي العسقلاني(ت ٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م)، الاصابة في تميز الصحابة، تح، علي محمد، دار الجيل(بيروت، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م)، ج ١، ص ٢٧.
- (٤٩) النووي: محي الدين بن شرف(ت ٦٧٦هـ/ ١٢٧٧م)، تهذيب الاسماء واللغات، تح، مكتب البحوث والدراسات، دار الفكر(بيروت، ١٩٩٦م)، ج ١، ص ٢٥٠.
- (٥٠) الذهبي، سير الاعلام، ج ٢، ص ٥٢٣-٥٢٤.
- (٥١) ابو بكر البيهقي: احمد بن الحسين بن علي (ت ٤٥٨هـ/ ١٠٦٦م)، سنن البيهقي الكبرى، تح، محمد بن عبدالقادر، دار الباز(مكة، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م)، ج ١٠، ص ٢٣٩.
- (٥٢) ابن هشام، السيرة النبوية، ج ٢، ص ٩٥.
- (٥٣) ابن هشام، السيرة النبوية، ج ٢، ص ١٦٠.
- (٥٤) ابن سعد: محمد بن منيع البصري(ت ٢٣٠هـ/ ٨٤٥م)، الطبقات الكبرى، دار صادر (بيروت، بلا)، ج ١، ص ٢٣٩.
- (٥٥) الماوردي، الحاوي الكبير في فقه مذهب الامام الشافعي، تح، علي محمد، دار الكتب العلمية(بيروت، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م)، ج ١٤، ص ٣٦.
- (٥٦) الطبراني، المعجم الاوسط، ج ٩٦، ص ٧٣.
- (٥٧) البصري: ابو زيد عمر بن شبة (ت ٢٦٢هـ/ ٨٧٦م)، تاريخ المدينة المنورة، تح، علي محمد وياسين سعدالدين، دار الكتب العلمية (بيروت، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م)، ج ١، ص ٣٥.
- (٥٨) الفاكهي: محمد بن اسحاق (ت ٢٧٥هـ/ ٨٨٩م)، اخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، تح، عبدالملك عبدالله، دار خضر، ط(بيروت، ١٤١٤هـ)، ج ٣، ص ٢٥.
- (٥٩) ابن عبدالبز: يوسف بن عبدالله (ت ٤٦٣هـ/ ١٠٧١م)، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، تح، علي محمد، دار الجيل(بيروت، ١٤١٢هـ)، ج ٢، ص ٥٥١.
- (٦٠) ابن الاثير: عزالدين ابي الحسن(ت ٦٣٠هـ/ ١٢٣٣م)، اسد الغابة في معرفة الصحابة، تح، عادل احمد، دار احياء التراث العربي (بيروت، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م)، ج ٢، ص ٣٦٨.
- (٦١) الذهبي، سير الاعلام، ج ١، ص ٢٠٦.

- (٦٢) ابن هشام، السيرة النبوية، ج ٢، ص ١٧٩.
- (٦٣) ابن حبان: محمد بن احمد (ت ٣٥٤هـ / ٩٦٥م)، الثقات، تح، شرف الدين احمد، دار الفكر (بيروت، ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م)، ج ١، ص ٩٤.
- (٦٤) ابن حبان، الثقات، ج ١، ص ٩٧-٩٦.
- (٦٥) الطبراني، المعجم الأوسط، ج ٦، ص ٢٤١.
- (٦٦) ابو نعيم الاصبهاني: احمد بن عبدالله (ت ٤٣٠هـ / ١٠٣٩م)، معرفة الصحابة، تح، عادل يوسف الفرازي، دار الوطن (بلا، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م)، ج ٥، ص ٢٥٥٦.
- (٦٧) ابن عبدالبر، الاستيعاب، ج ٣، ص ٩٥٠.
- (٦٨) ابن عبدالبر، الاستيعاب، ج ٣، ص ٩٥٠.
- (٦٩) ابن خلكان: ابو العباس شمس الدين (ت ٦٨١هـ / ١٢٨٢م)، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تح، احسان عباس، دار الثقافة (بيروت، بلا)، ج ٣، ص ٢٩.
- (٧٠) الاثيوبي: محمد بن علي بن ادم، شرح الفية السيوطي في الحديث، مكتبة الغرباء الاثرية (السعودية، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م)، ج ١، ص ٢٣.
- (٧١) الاصبهاني: احمد بن علي (ت ٤٢٨هـ / ١٠٣٧م)، رجال صحيح مسلم، تح، عبدالله اللبني، دار المعرفة (بيروت، ١٤٠٧هـ)، ج ١، ص ٣٣٩.
- (٧٢) ابن الجوزي: عبدالرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ / ١٢٠١م)، المنتظم في تاريخ الملوك والامم، دار صادر (بيروت، ١٣٥٨هـ)، ج ٦، ص ٧٢.
- (٧٣) الاثيوبي، شرح الفية، ج ١، ص ٢٦.
- (٧٤) ابن الحوزي، صفة الصفة، تح محمود فاخوري ومحمد رواس، دار المعرفة، ط ٢ (بيروت، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م)، ج ١، ص ٣٨٧.
- (٧٥) ابن الاثير، اسد الغابة، ج ٣، ص ٥٨٥.
- (٧٦) البلاذري: احمد بن يحيى (ت ٢٧٩هـ / ٨٩٢م)، فتوح البلدان، تح، رضوان محمد، دار الكتب العلمية (بيروت، ١٤٠٣هـ)، ج ١، ص ٣٤١.
- (٧٧) ابن عبدالبر، الاستيعاب، ج ٢، ص ٢٠٦.
- (٧٨) الزبيري: ابو عبدالله المصعب (ت ٢٣٦هـ / ٨٥١م)، نسب قريش، تح، ليفي بروفنسال دار المعارف (القاهرة، بلا)، ج ٣، ص ٩٤.
- (٧٩) ابن كثير: اسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٢م)، البداية والنهاية، مكتبة المعارف (بيروت، بلا)، ج ٨، ص ٧٣.
- (٨٠) عبدالعزيز: محمد عادل، الاسلام والتطور السياسي في عصر النبوة والخلفاء الراشدين، دار المعارف، ص ١٨٠.
- (٨١) ابن حجر، الاصابة، ج ٤ ص ٤٢٩.
- (٨٢) ابن حجر، الاصابة، ج ٤ ص ٤٢٩.
- (٨٣) ابن حجر، الاصابة، ج ٤ ص ٤٣٠.
- (٨٤) ابن حجر، الاصابة، ج ٤ ص ٤٣٠.
- (٨٥) ابن هشام، السيرة النبوية، ج ٥، ص ٧٤.
- (٨٦) النويري: شهاب الدين احمد (ت ٧٣٣هـ / ١٣٣٣م)، نهاية الارب في فنون الادب، تح، مفيد قمحية وجماعة، دار الكتب العلمية (بيروت، ١٢٤٢هـ / ٢٠٠٤م)، ج ١٧، ص ٢٢٠.
- (٨٧) ابن هشام السيرة النبوية، ج ٥، ص ٦٣.
- (٨٨) ابن عساکر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٥٨، ص ٣٩٤.
- (٨٩) ابن عساکر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٥٨، ص ٣٩٤.
- (٩٠) ابن الاثير، اسد الغابة، ج ٥، ص ٢٠٤.
- (٩١) ابن الاثير، اسد الغابة، ج ٥، ص ٢٠٥-٢٠٦.
- (٩٢) العدني: محمد بن يحيى (ت ٢٤٣هـ / ٨٥٨م)، الايمان للعدني، تح، حمد بن حمدي، دار السلفية (الكويت، ١٤٠٧هـ)، ج ١، ص ١٤١.
- (٩٣) النووي، تهذيب، ج ٢، ص ٤٠٤.
- (٩٤) ابن سعد الطبقات، ج ٣ ص ٥٦٧.
- (٩٥) الواقدني: ابو عبدالله محمد (ت ٢٠٧هـ / ٨٢٣م)، المغازي، تح، محمد عبدالقادر، دار الكتب العلمية (بيروت، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤م)، ج ٢، ص ١٢٠.
- (٩٦) الصالحي: محمد بن يوسف (ت ٩٤٢هـ / ١٥٣٥م)، سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، تح، عادل احمد وعلي محمد، دار الكتب العلمية (بيروت، ١٤١٤هـ)، ج ٤، ص ٣٦٤.
- (٩٧) ابن سعد، الطبقات، ج ٧، ص ٣٩٤.
- (٩٨) ابن سعد، الطبقات، ج ٧، ص ٣٩٥.
- (٩٩) البلاذري، فتوح البلدان ج ١، ص ٧٢.
- (١٠٠) الاصبهاني: ابو الفرج (ت ٣٥٦هـ / ٩٦٧م)، الاغانى، تح، علي مهنا وسمير جابر، دار الفكر (بيروت، بلا)، ج ١٦، ص ٢٠٦.
- (١٠١) الكلبي: هشام بن محمد (ت ٢٠٤هـ / ٨٢٠م)، الاصنام، تح، احمد زكي، دار الكتب العلمية، ط ٤ (القاهرة، ٢٠٠٠م)، ج ١، ص ٢٦.
- (١٠٢) البلاذري، فتوح البلدان، ج ١، ص ٩٨.
- (١٠٣) البيهقي: احمد بن الحسين (ت ٤٥٨هـ / ١٠٦٦م)، سنن البيهقي، تح، محمد عبدالقادر، مكتبة دار الباز (مكة، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م)، ج ٩، ص ١٧٩.
- (١٠٤) منها يريدان تحتها ارض بالنجف دون الكوفة وسبب تسميتها ان ابراهيم ولوط عليهما السلام مرا ببيت المقدس مهاجرين فنزلا بها وكانت تزلزل كل ليلة فلم تزلزل يومها وقال صاحب منزل ابراهيم مادفع عنكم الا شيخ بات عندي كان يصلي ليله ويكي نهاره خرج الى النجف ومن ثم رجعتا اشروا برجوعه فطلبوا بيعها فقال لا احب الا تكون شرلء فدفع اليهم غنيمات والغنم بالنبطية يقال لها نقيا؛ البكري: عبدالله بن عبدالعزيز (ت ٤٨٧هـ / ١٠٩٤م)، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع، تح، مصطفى السقا، عالم الكتب، ط ٣ (بيروت، ١٤٠٣هـ)، ج ١، ص ٢٢٣.
- (١٠٥) ناحيتان من سواد بغداد؛ الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٣٢٠.
- (١٠٦) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، تح، عبدالله القاضي، دار الكتب العلمية، ط ٢ (بيروت، ١٤١٥هـ)، ج ٢، ص ٢٣٨.

- (١٠٧) الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص ٤٣١.
- (١٠٨) ابن الاثير، الكامل، ج٢، ص ٢٣٩ - ٢٤٠.
- (١٠٩) سورة النساء، الآية ١.
- (١١٠) مقاتل بن سليمان: ابو الحسن بن بشير (ت ١٥٠هـ / ٧٦٧م)، تفسير مقاتل بن سليمان، تح، احمد فريد، دار الكتب العلمية (بيروت، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م)، ج١، ص ٢١٣.
- (١١١) سورة الحجرات، الآية ١٣.
- (١١٢) الطبري، جامع البيان، ج٢٦، ص ١٣٨.
- (١١٣) سورة الاحزاب، الآية ٣٥.
- (١١٤) الطبراني، مسند الشاميين، تح، حمدي عبدالحميد، مؤسسة الرسالة (بيروت، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م)، ج٢، ص ٢٩٧.
- (١١٥) الهندي: علاء الدين المتقي (ت ٩٧٥هـ / ١٥٦٧م)، كنز العمال، تح، محمود عمر، دار الكتب العلمية (بيروت، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م)، ج٥، ص ٤٥.
- (١١٦) الطبري، جامع البيان، ج٥، ص ٦٠.
- (١١٧) ابن عدي: عبدالله بن احمد الجرجاني (ت ٣٦٥هـ / ٩٧٦م)، الكامل في ضعفاء الرجال، تح، يحيى مختار، دار الفكر، ط٣ (بيروت، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٨م)، ج٦، ص ٣٤٧.
- (١١٨) الهندي، كنز العمال، ج١١، ص ٤٣، ح ٣٠٣٥٧.
- (١١٩) مسلم: ابن الحجاج ابو الحسين (ت ٢٦١هـ / ٨٧٥م)، صحيح مسلم، تح، محمد فواد، دار احياء التراث العربي (بيروت، بلا)، ج٢، ص ١٠٨٦، ح ١٤٦٦.
- (١٢٠) ابن سعد، الطبقات ج١٠، ص ٢٣٧.
- (١٢١) ابن الاثير، اسد الغابة، ج٧، ص ٣٤.
- (١٢٢) الواقدي، المغازي، ج٢، ص ١٤٩.
- (١٢٣) ابن سعد، الطبقات، ج٨، ص ٢٩١.
- (١٢٤) ابن الاثير، اسد الغابة، ج٧، ص ١٢٣.
- (١٢٥) ابن الخطيب البغدادي: ابو بكر احمد بن علي (ت ٤٦٣هـ / ١٠٧١م)، الاسماء المبهمة في الانباء المحكمة، تح، عز الدين علي، ط٣ (مصر، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م)، ج١، ص ٢٩.
- (١٢٦) ابن الجوزي، تليق فهوم الاثر في عيون التاريخ والسير، دار الارقم بن ابي الارقم (بيروت، ١٩٩٧م)، ج١، ص ٤٦٦.
- (١٢٧) الاصبهاني، معرفة الصحابة، ج٦، ص ٣٢٥٩.
- (١٢٨) ابن حجر، لسان الميزان، تح، دائرة المعارف نظامية، مؤسسة الاعلمي (بيروت، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م)، ج٧، ص ٥٢٣.

قائمة المصادر والمراجع:

-القرآن الكريم-

- ابن الاثير: عز الدين ابي الحسن (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٣م).
- ١- اسد الغابة في معرفة الصحابة، تح، عادل احمد، دار احياء التراث العربي (بيروت، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م).
- ٢- الكامل في التاريخ، تح، عبدالله القاضي، دار الكتب العلمية، ط٢ (بيروت، ١٤١٥هـ).
- الاصبهاني: احمد بن علي (ت ٤٢٨هـ / ١٠٣٧م).
- ٣- رجال صحيح مسلم، تح، عبدالله الليثي، دار المعرفة (بيروت، ١٤٠٧هـ).
- الاصبهاني: ابو الفرج (ت ٣٥٦هـ / ٩٦٧م).
- ٤- الاغانى، تح، علي مهنا وسمير جابر، دار الفكر (بيروت، بلا).
- الاثيوبي: محمد بن علي بن الدم.
- ٥- شرح الفية السيوطي في الحديث، مكتبة الغرباء الاثرية (السعودية، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م).
- الاجري: ابي بكر بن محمد (ت ٣٦٠هـ / ٩٦٣م).
- ٦- الشريعة، تح، عبدالله بن عمر، دار الوطن، ط٢ (الرياض، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م).
- الامام احمد: ابو عبدالله حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ / ٨٥٦م).
- ٧- مسند الامام احمد بن حنبل، مؤسسة قرطبة (مصر، بلا).
- الازهري: ابو منصور محمد (ت ٣٧٠هـ / ٩٨١م).
- ٨- تهذيب اللغة، تح، محمد عوض، دار احياء التراث العربي (بيروت، ٢٠٠١م).
- البخاري: محمد بن اسماعيل (ت ٢٥٦هـ / ٨٧٠م).
- ٩- الجامع الصحيح المختصر، تح، مصطفى ديب، دار ابن كثير، ط٣ (بيروت، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م).

- ٣٤- المصنف، تح، كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد (الرياض، ١٤٠٩هـ).
- الصالحي: محمد بن يوسف (ت ٩٤٢هـ / ١٥٣٥م).
- ٣٥- سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، تح، عادل احمد وعلي محمد، دار الكتب العلمية (بيروت، ١٤١٤هـ).
- الطبراني: سليمان بن احمد ابو القاسم (ت ٣٦٠هـ / ٩٧١م).
- ٣٦- المعجم الكبير، تح، حمدي بن عبد الحميد، مكتبة الزهراء، ط٢ (الموصل، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٣م).
- ٣٧- _____، المعجم الاوسط، تح، طارق بن عوض، دار الحرمين (القاهرة، ١٤١٥هـ).
- ٣٨- _____، مسند الشاميين، تح، حمدي عبد الحميد، مؤسسة الرسالة (بيروت، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م).
- الطبري: محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ / ٩٢٣م).
- ٣٩- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، دار الفكر (بيروت، ١٤٠٥هـ).
- ابن عبد البر: يوسف بن عبدالله (ت ٤٦٣هـ / ١٠٧١م).
- ٤٠- الاستيعاب في معرفة الاصحاب، تح، علي محمد، دار الجيل (بيروت، ١٤١٢هـ).
- عبدالعزيز: محمد عادل.
- ٤١- الاسلام والتطور السياسي في عصر النبوة والخلفاء الراشدين، دار المعارف.
- العدني: محمد بن يحيى (ت ٢٤٣هـ / ٨٥٨م).
- ٤٢- الايمان للعدني، تح، حمد بن حمدي، دار السلفية (الكويت، ١٤٠٧هـ).
- ابن عدي: عبدالله بن احمد الجرجاني (ت ٣٦٥هـ / ٩٧٦م).
- ٤٣- الكامل في ضعفاء الرجال، تح، يحيى مختار، دار الفكر، ط٣ (بيروت، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٨م).
- ابن عساكر: ابي القاسم علي بن الحسن (ت ٥٧١هـ / ١١٧٦م).
- ٤٤- تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الاماثل، تح محب الدين ابي سعيد، دار الفكر (بيروت، ١٩٩٥م).
- ابن فارس: ابي الحسين احمد بن فارس (ت ٣٩٥هـ / ١٠٠٥م).
- ٤٥- مقاييس اللغة، تح، عبدالسلام محمد هارون، دار الجيل، ط٢ (بيروت، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م).
- الفاكهي: محمد بن اسحاق (ت ٢٧٥هـ / ٨٨٩م).
- ٤٦- اخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، تح، عبدالملك عبدالله، دار خضر، ط٢ (بيروت، ١٤١٤هـ).
- ابو القاسم: الحسين بن محمد (ت ٥٠٢هـ / ١١٠٩م).
- ٤٧- المفردات في غريب القرآن، تح، محمد سيد كيلاني، دار المعرفة (بيروت، بلا).
- ابن كثير: اسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٢م).
- ٤٨- البداية والنهاية، مكتبة المعارف (بيروت، بلا).
- ٤٩- الكلبي: هشام بن محمد (ت ٢٠٤هـ / ٨٢٠م).
- ٥٠- الاصنام، تح، احمد زكي، دار الكتب العلمية، ط٤ (القاهرة، ٢٠٠٠م).
- الامام مالك: انس بن عبدالله (ت ١٧٩هـ / ٧٩٥م).
- ٥١- موطأ الامام مالك، تح، محمد فؤاد، دار احياء التراث (مصر، بلا).
- الماوردي: ابو الحسن علي بن محمد (ت ٤٥٠هـ / ١٠٥٨م).
- ٥٢- النكت والعيون، تح، السيد ابن عبدالمقصود، دار الكتب العلمية (بيروت، بلا).
- ٥٣- _____، الحاوي الكبير في فقه مذهب الامام الشافعي، تح، علي محمد، دار الكتب العلمية (بيروت، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م).
- مسلم: ابن الحجاج ابو الحسين (ت ٢٦١هـ / ٨٧٥م).
- ٥٤- صحيح مسلم، تح، محمد فؤاد، دار احياء التراث العربي (بيروت، بلا).
- مقاتل بن سليمان: ابو الحسن بن بشير (ت ١٥٠هـ / ٧٦٧م).
- ٥٥- تفسير مقاتل بن سليمان، تح، احمد فريد، دار الكتب العلمية (بيروت، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م).
- ابن منظور: محمد بن مكرم الافريقي (ت ٧١١هـ / ١٣١١م).
- ٥٦- لسان العرب، دار صادر (بيروت، بلا).
- ابو نعيم الاصبهاني: احمد بن عبدالله (ت ٤٣٠هـ / ١٠٣٩م).
- ٥٧- معرفة الصحابة، تح، عادل يوسف الفزازي، دار الوطن (بلا، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م).
- النووي: محي الدين بن شرف (ت ٦٧٦هـ / ١٢٧٧م).
- ٥٨- تهذيب الاسماء واللغات، تح، مكتب البحوث والدراسات، دار الفكر (بيروت، ١٩٩٦م).
- النويري: شهاب الدين احمد (ت ٧٣٣هـ / ١٣٣٣م).

- ٥٩- نهاية الارب في فنون الادب، تح، مفيد قمحية وجماعة، دار الكتب العلمية (بيروت، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م).
- ٦٠- ابن هشام:عبدالملك بن ايوب(ت ٢١٣هـ/٨٢٨م).
- السيرة النبوية، تح، طه عبدالرؤوف، دار الجيل(بيروت، ١٤١١هـ).
- الهندي: علاء الدين المنقي (ت ٩٧٥هـ/ ١٥٦٧م).
- ٦١- كنز العمال، تح، محمود عمر، دار الكتب العلمية (بيروت، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م).
- الواقدي: ابو عبدالله محمد (ت ٢٠٧هـ/ ٨٢٣م).
- ٦٢- المغازي، تح، محمد عبدالقادر، دار الكتب العلمية (بيروت، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م).
- الوسي : ابي الفضل شهاب الدين البغدادي(ت ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٣م) .
- ٦٣- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم وسبع المثاني، دار احياء التراث العربي(بيروت، بلا).

List of sources and references

-The Holy Quran

- ١- Al-Alosi: Abu fadl Shihab al-Din al-Baghdadi (١٢٧٠ Ah/ ١٨٥٣), the spirit of meaning in the interpretation of the Great Qur'an and Saba al-Muthani, the House of The Revival of Arab Heritage (Beirut).
- ٢- Ibn Faris: Abi al-Hussein Ahmed ibn Fares (T. ٣٩٥ Ah/ ١٠٠٥ A.D.), Language Measures, Investigation, Abdessalam Mohammed Haroun, Dar al-Jil, T٢ (Beirut, ١٤٢٠ Ah/ ١٩٩٩)
- ٣-Al-Azhari: Abu Mansour Mohammed (T٣٧٠ Ah/٩٨١ AD), Language Refinement, Investigation, Mohammed Awad, Arab Heritage Revival House (Beirut, ٢٠٠١).
- ٤- Ibn Mansoor: Mohammed bin Makram al-Afri (٧١١ Ah/١٣١١ A.D.), San al-Arab, Dar Sader (Beirut).
- ٥- Al-Razi: Mohammed bin Abi Bakr bin Abdulqadir (T. ٧٢١ Ah/ ١٣٢١), Mukhtar Al-Sahah, T, Mahmoud Khater, Library of Lebanon (Beirut, ١٤١٥ Ah/ ١٩٩٥).
- ٦-Al-Mordi: Abu al-Hassan Ali bin Mohammed (٤٥٠ Ah/ ١٠٥٨ A.D.), Jokes and Eyes, T, Mr. Ibn Abdel Maksoud, Scientific Book House (Beirut).
- ٧- Al-Tabari: Muhammad ibn Jarir (T. ٣١٠ Ah/٩٢٣ AD), Al-Bayan Mosque on the Interpretation of The Qur'an, Dar al-Fikr (Beirut, ١٤٠٥ Ah).
- ٨- Samarkandi: Nasr bin Mohammed bin Ahmed (T٣٦٧Ah/١٠١١), Bahr al-Uloom, T, Mahmoud Matarji, Dar al-Fikr (Beirut).
- ٩- Al-Bukhari: Mohammed bin Ismail (T. ٢٥٦ Ah/ ٨٧٠ A.D.), The Correct Mosque, Investigation, Mustafa Deeb, Dar Ibn Kabir, T٣ (Beirut, ١٤٠٧ Ah/ ١٩٨٧).

- ١٠-Abi Hatem: Abdul Rahman bin Muhammad (T. ٣٢٧ Ah/ ٩٣٩ A.D.), Interpretation of the Qur'an, Investigation, Assaad Mohammed al-Tayeb, Modern Library (Saida).
- Al-Bagui: Abu Muhammad al-Hussein bin Masood (T. ٥١٦ Ah/ ١١٢٢ A.D.), Taseer Al-Bagui, Investigation, Khalid Abdul Rahman, Dar al-Knowledge (Beirut).
- ١٢-Al-Husayni: Abu Ishaq Ahmed bin Mohammed (T. ٤٢٧ Ah/ ١٠٣٥ A.D.), Revelation and Statement, T, Abu Mohammed Ashour, Heritage Revival House (Beirut, ١٤٢٢ Ah/ ٢٠٠٢).
- ١٣- Abu Al-Qasim: Al-Hussein bin Mohammed (٥٠٢ Ah/ ١١٠٩ A.D.), Vocabulary in The Qur'an, T, Mohammed Sayed Kilani, Dar al-Knowledge (Beirut).
- ١٤- Ibn Hisham: Abd al-Malik ibn Ayoub (٢١٣ Ah/٨٢٨ AD), The Prophet's Biography, Investigation, Investigationa Abdul Rauf, Dar al-Jil (Beirut, ١٤١١ Ah).
- ١٥- Al-Tabrani: Suleiman bin Ahmed Abu Al-Qasim (T٣٦٠Ah/٩٧١), The Great Dictionary, Investigation, Hamdi bin Abdul Hamid, Zahra Library, T٢ (Mosul, ١٤٠٤ Ah/١٩٨٣).
- ١٦- Imam Malik: Anas bin Abdullah (١٧٩ Ah/ ٧٩٥ A.D.), Imam Malik, T, Mohammed Fouad, Heritage Revival House (Egypt).
- ١٧- Abu Sheba: Abu Bakr Abdullah bin Mohammed (T ٢٣٥ Ah/ ٨٥٠ AD), Work, Investigation, Kamal Yousef Al-Hout, Al-Rashd library (Riyadh, ١٤٠٩H).
- ١٨- Darmi: Abdullah bin Abdulrahman (T ٢٥٥H/ ٨٦٩ AD), Sinan Al-Darmi, Investigation, Fawaz Ahmed and Khaled Al-Saba, Dar...
- ١٨- Ibn Khazema: Abu Bakr Muhammad ibn Ishaq (T. ٣١١ Ah/ ٩٢٣ A.D.), Sahih Ibn Khazaima, T, Mohammed Mustafa, Islamic Office (Beirut, ١٣٩٠ Ah/ ١٩٧٠).
- ١٩- Imam Ahmed: Abu Abdullah Hanbal al-Shaybani (T ٢٤١ Ah/٨٥٦ AD), Imam Ahmed Bin Hanbal, Cordoba Foundation (Egypt).
- ٢٠- Al-Tabrani, The Middle Dictionary, T, Tarek Bin Awad, Dar al-Haramain (Cairo, ١٤١٥ Ah). Al-Agri: Abu Bakr bin Mohammed (T ٣٦٠ Ah/٩٦٣), Shariah, Investigation, Abdullah bin Omar, Dar al-Watan, T٢ (Riyadh, ١٤٢٠ Ah/١٩٩٩).
- ٢١- Al-Termadi: Muhammad bin Isa (٢٧٩ Ah/ ٨٩٢ A.D.), Al-Shamal Muhammadiyah, T, Sayed Abbas, Cultural Books Foundation (Beirut, ١٤١٢ Ah).
- ٢٢- Al-Dhahabi: Muhammad bin Ahmed bin Qaymaz (T. ٧٤٨ Ah/ ١٣٤٧ A.D.), Biography of the Nobles, Investigation, Shoaib Al-Arnaout and Mohammed Naeem, Al-Resala Foundation, T٩ (Beirut, ١٤١٣ H).
- ٢٣- Ibn Askar: Abi al-Qasim Ali ibn al-Hasan (٥٧١ Ah/ ١١٧٦ A.D.), the history of Damascus, mentioned its virtue and the name of its solution from the ideals, Ah Mohibaldin Abi Said, Dar al-Fikr (Beirut, ١٩٩٥).
- ٢٤- Al-Zarkshi: Muhammad N. Bhaider bin Abdullah (T. ٧٩٤ Ah/ ١٣٩٢ A.D.), Al-Burhan in the Sciences of the Qur'an, T, Muhammad Abu Fadl Dar al-Knowledge (Beirut, ١٣٩١ Ah).

- ٢٥- Ibn Hajar: Ahmed ibn Ali al-Ashkeloni (٨٥٢ Ah/ ١٤٤٨), injury in the excellence of the Sahaba, T, Ali Mohammed, Dar al-Jil (Beirut, ١٤١٢ Ah/ ١٩٩٢).
- ٢٦- Nuclear: Mohieddin bin Sharaf (٦٧٦ Ah/ ١٢٧٧ A.D.), refining names and languages, t, office of research and studies, House of Thought (Beirut, ١٩٩٦).
- ٢٧- Abu Bakr al-Bihaqi: Ahmed bin Al-Hussein bin Ali (T. ٤٥٨ Ah/ ١٠٦٦), Sinan al-Beheki al-Kabir, T, Muhammad bin Abdul qadir, Dar al-Baz (Mecca, ١٤١٤ Ah/ ١٩٩٤).
- ٢٨- Ibn Saad: Mohammed bin Mana'i al-Basri (T ٢٣٠ Ah/٨٤٥ AD), Grand Classes, Dar Sader (Beirut).
- ٢٩- Al-Mardi, the great hawi in the jurisprudence of Imam Al-Shafei, Investigationa, Ali Mohammed, The House of Scientific Books (Beirut, ١٤١٩ Ah/ ١٩٩٩).
- ٣٠- Al-Basri: Abu Zeid Omar bin Shaba (T ٢٦٢ Ah/ ٨٧٦ AD), History of Medina, T, Ali Mohammed and Yassin Saadeddine, Scientific Book House (Beirut, ١٤١٧ Ah/ ١٩٩٦).
- ٣١- Al-Fakhi: Muhammad ibn Ishaq (T. ٢٧٥ Ah/ ٨٨٩ A.D.), News of Mecca in ancient and modern times, Investigation, Abdul Malik Abdullah, Dar Khader, T٢ (Beirut, ١٤١٤ Ah).
- ٣٢- Ibn Abd al-Bar: Yusuf bin Abdullah (T. ٤٦٣ Ah/ ١٠٧١ A.D.), assimilation in the knowledge of the companions, T, Ali Mohammed, Dar al-Jil (Beirut, ١٤١٢ Ah).
- ٣٣- Ibn al-Atheer: Ezzedine Abi al-Hassan (٦٣٠ Ah/ ١٢٣٣), lion of the forest in the knowledge of the Sahaba, T. Ahmed, The House of Arab Heritage Revival (Beirut, ١٤١٧ Ah/ ١٩٩٦).
- ٣٤- Ibn Habban: Muhammad ibn Ahmed (T. ٣٥٤ Ah/ ٩٦٥ A.D.), Trusts, T, Sharaf al-Din Ahmed, Dar al-Fikr (Beirut, ١٣٩٥ Ah/ ١٩٧٥).
- ٣٥- Abu Naeem al-Asbahani: Ahmed bin Abdullah (T. ٤٣٠ Ah/ ١٠٣٩), Knowledge of the Sahaba, Investigation, Adel Youssef Al-Farazi, Dar al-Watan (١٤١٩ Ah/ ١٩٩٨).
- ٣٦- Ibn Khalkan: Abu Abbas Shamseddine (T. ٦٨١ Ah/ ١٢٨٢ A.D.), The Deaths of The Ayan and The News of the Sons of Time, T, Ihsan Abbas, Dar al-Da'a (Beirut).
- ٣٧- Al-Asbhani: Ahmed Ben Ali (T. ٤٢٨ Ah/ ١٠٣٧ A.D.), Men of Sahih Muslim, Investigation, Abdullah al-Laithi, Dar al-Laqre (Beirut, ١٤٠٧ Ah).
- ٣٨- Ibn al-Jawzi: AbdulRahman bin Ali (T. ٥٩٧ Ah/ ١٢٠١ A.D.), regular in the history of kings and nations, Dar Sader (Beirut, ١٣٥٨ Ah).
- ٣٩- Ibn al-Hawzi, Safaa, Investigation Mahmoud Fakhoury and Mohammed Rawas, Dar al-Ma'ar, T٢ (Beirut, ١٣٩٩ Ah/ ١٩٧٩).

- ٤٠- Al-Balazari: Ahmed Ben Yahia (T. ٢٧٩ Ah/ ٨٩٢ A.D.), Fattouh al-Din, Investigation, Radwan Mohammed, Scientific Books House (Beirut, ١٤٠٣ Ah).
- ٤١- Al-Salhi: Muhammad ibn Yusuf (٩٤٢ Ah/ ١٥٣٥), Sabil al-Huda and Al-Rashad in the biography of Khair al-Abad, T, Adel Ahmed and Ali Mohammed, The House of Scientific Books (Beirut, ١٤١٤ Ah).
- ٤٢- Ibn Kabir: Ismail Ibn Omar (T. ٧٧٤ Ah/ ١٣٧٢ AD), Beginning and End, Knowledge Library(Beirut).
- ٤٣- Al-Nawiri: Shihab al-Din Ahmed (t. ٧٣٣ Ah/ ١٣٣٣ A.D.), End of God in the Arts of Literature, Tmuifyqa and Jamaa, The House of Scientific Books (Beirut, ١٢٤٢٤ Ah/ ٢٠٠٤).
- ٤٤- Al-Adani: Muhammad bin Yahya (T. ٢٤٣ Ah/ ٨٥٨ AD), Iman al-Adani, T, Hamad bin Hamdi, Dar al-Salafi (Kuwait, ١٤٠٧ Ah).
- ٤٥- Al-Waqdi: Abu Abdullah Mohammed (T ٢٠٧ Ah/ ٨٢٣ AD), Al-Maghazi, T, Mohammed Abdul Qadir, Scientific Books House (Beirut, ١٤٢٤ Ah/ ٢٠٠٤).
- ٤٦- Al-Asbhani: Abu al-Faraj (T٣٥٦ Ah/ ٩٦٧ AD), Songs, Investigation, Ali Muhanna and Samir Jaber, Dar al-Fikr (Beirut).
- ٤٧- Al-Kalbi: Hisham bin Mohammed (٢٠٤ Ah/٨٢٠ AD), Idols, Investigation, Ahmed Zaki, Scientific Books House, T٤ (Cairo, ٢٠٠٠).
- ٤٨- Beheki: Ahmed bin Al Hussein (٤٥٨ Ah/١٠٦٦ AD), Sinan al-Bayhqi, T, Muhammad Abdul Qadir, Dar al-Baz Library (Mecca, ١٤١٤ Ah/ ١٩٩٤).
- ٤٩- al-Bakri: Abdullah bin Abdulaziz (T. ٤٨٧ Ah/ ١٠٩٤ A.D.), a dictionary of the names of the country and the places, investigation, Mustafa Al-Sakka, the world of books, i٣ (Beirut, ١٤٠٣ Ah).
- ٥٠- Ibn al-Atheer, complete in history, Investigation, Abdullah al-Qadi, The House of Scientific Books, ١٢ (Beirut, ١٤١٥ Ah).
- ٥١- Fighter Ben Slimane: Abu Al-Hassan bin Bashir (T ١٥٠ Ah/ ٧٦٧ A.D.), Interpretation of Ben Sulaiman Fighter, T, Ahmed (Beirut, ١٤٢٤ Ah/ ٢٠٠٣).
- ٥٢- Al-Tabrani, Musand al-Shami, T, Hamdi Abdel Hamid, Al-Resala Foundation (Beirut, ١٤٠٥ Ah/ ١٩٨٤).
- ٥٣- Al-Hindi: Aladdin Al-Muttaqi (T. ٩٧٥ Ah/ ١٥٦٧), Treasure of Workers, T, Mahmoud Omar, Scientific Books House (Beirut, ١٤١٩ Ah/ ١٩٩٨).
- ٥٤- Ibn Uday: Abdullah bin Ahmed al-Jarjani (T. ٣٦٥ Ah/ ٩٧٦ A.D.), full in the weak men, Investigation, Yahya Mukhtar, Dar al-Fikr, T٣ (Beirut, ١٤٠٩ Ah/ ١٩٨٨).

- ٥٥- Muslim: Ibn al-Hajjaj Abu Al-Hussein (٢٦١ Ah/ ٨٧٥ A.D.), Sahih Musallam, T, Mohammed Fouad, Arab Heritage Revival House (Beirut).
- ٥٦- Ibn al-Khatib al-Baghdadi: Abu Bakr Ahmed Ben Ali (T. ٤٦٣ Ah/ ١٠٧١ AD), the vague names in the court news, Investigation, Ezzedine Ali, T^٣ (Egypt, ١٤١٧ Ah/١٩٩٧).
- ٥٧- Ibn al-Jawzi, the inoculation of the relic in the eyes of history and biography, Dar al-Anoum ibn Abi al-Anoum (Beirut, ١٩٩٧).
- ٥٨- Ibn Hajar, San Al-Mizan, T, Circle of Regular Knowledge, Al-Alami Foundation (Beirut, ١٤٠٦ Ah/ ١٩٨٦).
- ٥٩- Ethiopian: Muhammad bin Ali bin Adam, Explaining al-Suyuti's Millennium in Hadith, Library of Ancient Strangers (Saudi Arabia, ١٤١٤ Ah/ ١٩٩٣).
- ٦٠ - Abdulaziz: Mohammed Adel, Islam and political development in the era of prophecy and the adult caliphs, Dar al-Ma'ad.
- ٦١- Al-Asbhani: Abu al-Faraj (T^{٣٥٦} Ah/ ٩٦٧ AD), Songs, Investigation, Ali Muhanna and Samir Jaber, Dar al-Fikr (Beirut) .
- ٦٢- Al-Zubairi: Abu Abdullah al-Musab (٢٣٦ Ah/ ٨٥١ AD), Quraysh, T, Levi Provencal Dar al-Ma'ad (Cairo) .
- ٦٣- Ibn al-Atheer, complete in history, Investigation, Abdullah al-Qadi, The House of Scientific Books, ١٢ (Beirut, ١٤١٥ Ah) .
(